عرب وعالم

دول الصحراء الإفريقية تعتزم القيام بعملية ضد القاعدة

الجزائر/14 أكتوبر/الأمين شيخي:

أشارت صحيفتان جزائريتان أمس الثلاثاء إلى أن الجزائر أرسلت مساعدة عسكرية إلى مالي استعدادا لعملية مشتركة مع دول حول الصحراء الكبرى لملاحقة متشددي تنظيم القاعدة.

وهدد تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي بقتل رهينة بريطاني يعتقد انه محتجز في مكان ما في منطقة الصحراء الكبرى يوم 15 مايو إذا لم تطلق بريطانيا سراح متشدد أردني تحتجزه.

ونقلت صحيفتا الوطن والخبر عن مصادر أمنية لم تذكر اسمها أن الجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا سيطلقون قريبا عملية هي الأولى من نوعها التي تضم أربع دول للتعامل مع متشددي القاعدة.

وذكرت صحيفة الخبر أن الجزائر ستقدم معدات عسكرية لجيرانها الثلاثة للمساعدة في العملية وقد وصلت الدفعة الأولى من الأسلحة الهجومية والذخيرة ومعدات الاتصالات والوقود إلى مالي في الرابع من مايو.

وأوضحت الصحيفتان المستقلتان أن الجزائر ستقدم شحنات أخرى من المعدات العسكرية من أجل العملية والتي قد تبدأ خلال الشهر أو الشهرين المقبلين ومن المقرر أن تستمر لمدة ستة أشهر.

وتناقش دول المنطقة ردا جماعيا على عنف التشدد الإسلامي ولكن العملية ستكون أول خطوات عملية تتخذ على أي نطاق.ولا يوجد تأكيد فوري على شحنة الأسلحة الجزائرية أو خطط العملية.

وقال المحلل الأمني والصحفي الجزائري بوعلام غمراسة «التعاون في مكافحة الإرهاب بين الدول الأربع ضروري إذا أرادوا حقا مكافحة القاعدة في المنطقة بأقصى فعالية.»

وأوضح أن الدول في المنطقة تريد أن تتحرك الآن قبل أن يسمح دخل المتشددين من اختطاف الأشخاص طلبا للفدى -والتي يعتقد محللون أمنيون أنها تصل إلى ملايين الدولارات- لهم بفرض تهديد أمني أكبر.

وتحاول أيضا حكومات المنطقة تجنب الضغط من أوروبا والولايات المتحدة للتعامل مع المشكلة. وقال غمراسة «الدول الأربع ضد التدخل الأجنبي في المنطقة.»

ويشن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي حملة تفجيرات وعمليات إطلاق نار في المقام الأول على ساحل البحر المتوسط في الجزائر.

وقللت الإجراءات الأمنية الصارمة من قدرة التنظيم على تصعيد الهجمات هناك ما اجبره على تحويل تركيزه لمنطقة الصحراء الكبرى بمساحاتها الشاسعة الخاوية وضعف السيطرة الحكومية.ونشاط الجماعة الأكبر في الصحراء الكبرى هو الاختطاف. وقال التنظيم انه اختطف 32 سائحا أجنبيا في عام 2003 واحدث العمليات اختطاف سائحين نمساويين في تونس في أوائل 2008.

كما أعلنت مسؤوليتها عن اختطاف دبلوماسيين كنديين وأربعة سياح أوروبيين في الأشهر الخمسة الماضية. وقد أطلق سراح الدبلوماسيين وسائحين في مالي الشهر الماضي. والرهينتان المتبقيتان سويسري وبريطاني.

وذكر مصدر أمني في مالي أن القوات المسلحة المالية احتجزت الشهر الماضي أربعة متشددين لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي بعد اشتباك بالقرب من الحدود مع الجزائر.

عدد من متشددي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي

الأكراد ينتخبون برلمانا جديدا في 25 يوليو

مقتل (30) متشددا في ديالى .. والعراق يدين قصف إيران لقرى كردية

مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان العراق يلقي كلمة أمام البرلمان يوم أمس الثلاثاء

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

ذكر مسئول أمني يوم أمس الثلاثاء أن قوات الأمن العراقية قتلت أكثر من 30 متشددا في عملية عسكرية جديدة في محافظة ديالى المضطربة.

وقال العقيد سلام أحمد نجم المتحدث باسم العمليات الأمنية في ديالى أن الشرطة العراقية والجيش كانا في اليوم الخامس من العملية الجديدة التي تستهدف تنظيم القاعدة السني ومتشددين آخرين في ديالى شمال شرقي بغداد.

وأضاف أن 31 متشددا مشتبها بهم قتلوا يوم الاثنين فقط. ومنذ بدء العملية قال مسئولو الأمن في ديالى أن 60 شخصا القي القبض عليهم بينهم ثلاث نساء وتم التعرف على منازل آمنة للمتشددين.

وصودرت مخازن للأسلحة تضم سترات ملغومة. ولم يوضح نجم عدد المتشددين الذين قتلوا منذ بدء العملية الأسبوع الماضي، وقال أن العملية ستستمر.

وتحسن الأمن في العراق منذ أعمال العنف الطائفية التي اندلعت بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 ولكن المناطق المختلطة عرقيا مثل ديالى ونينوى الشمالية ما زالت تعاني من أعمال العنف المستمرة للمسلحين من العرب السنة.

وللقاعدة مخابئ ريفية متفرقة في بساتين النخيل الشاسعة في ديالى وتحميها شراك خداعية وقنابل وألغام أرضية.

وأثارت سلسلة متلاحقة من الهجمات الانتحارية في الأسابيع الأخيرة الشكوك من جديد بشأن الأمن مع استعداد القوات الأمريكية للانسحاب من المدن العراقية الشهر المقبل قبل انسحابها بالكامل من العراق بنهاية عام 2011 واستعداد العراق للانتخابات الوطنية الحاسمة في نهاية 2009 .

على صعيداً أخر قال مسئول كبير أمس الثلاثاء أن إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي إلى حد بعيد حدد 25 يوليو تموز موعدا لإجراء انتخابات لبرلمان الإقليم.

وأشار مسعود البرزاني رئيس الإقليم الواقع في شمال العراق أمام برلمان الإقليم «أطالب (المرشحين) بتفهم واحترام التنوع السياسي .. للجماعات السياسية حرية الدعاية الانتخابية لكن ليس لديها حرية الإساءة للآخرين.»

وكان مسئولون أكراد انحوا باللائمة على مشكلات تتعلق بالميزانية وأخرى فنية في إرجاء الانتخابات التي كان من المقرر أن تجرى في الأساس في 19 مايو.ومنذ سنوات يحكم حزبان يرأسهما البرزاني والرئيس العراقي جلال الطالباني السيطرة على الإقليم، وتقع الأقلية الكردية التي اضطهدها الرئيس السابق صدام حسين خارج سيطرة بغداد منذ تسعينات القرن الماضي وتتمتع بحكم ذاتي فيما يتعلق بالشؤون الداخلية بموجب الدستور العراقي الذي وضع بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بصدام عام 2003.

ودعا البرزاني إلى إجراء انتخابات ثانية فور الانتهاء من الانتخابات البرلمانية لاختيار رئيس للإقليم. ويختار النواب الرئيس حاليا.

وأوضح البرزاني الذي يرأس الإقليم منذ عام 2005 انه لن يترشح لفترة ثانية أن لم تجر الانتخابات الرئاسية.

وتزايد الخلاف خلال العام الماضي بين القادة الأكراد وحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي في بغداد فيما يجاهد الجانبان للسيطرة على موارد النفط وارض متنازع عليها.

ومن المقرر أن يجري العراق انتخابات لبرلمانه الوطني الذي يتمتع فيه الأكراد بتمثيل كبير في نهاية 2009.

في سياق آخر قالت الحكومة العراقية أمس الثلاثاء أنها استدعت سفير طهران كي تسلم له احتجاجا على قصف إيران لقرى كردية في منطقة كردستان وحذرت من عواقب سلبية إذا استمرت الهجمات.

وذكرت شرطة الحدود العراقية أن إيران قصفت يوم الاثنين قرية كردية في منطقة نائية بكردستان العراق وهي منطقة تتمتع بما يشبه الحكم الذاتي في شمال البلاد محدثة إضرارا في بعض المباني وان لم تقع أي إصابات.وجاء ذلك بعد أن قصفت إيران يوم السبت مواقع متمردين أكراد في منطقة أخرى من كردستان العراق. كما استخدمت طائرات الهليكوبتر لإطلاق النار من الجانب الإيراني من الحدود.

وأفاد المركز الإعلامي أن وزارة الخارجية العراقية سلمت رسالة احتجاج رسمية للسفير الإيراني حسن كاظم القمي على قصف القوات الإيرانية قرى حدودية داخل أراضي العراق، وأضاف أن المركز العراقي لشؤون دول الجوار استدعى السفير الإيراني الليلة قبل الماضية وسلمه الرسالة.

وقال المركز الإعلامي في بيان أن وزارة الخارجية العراقية طلبت وقفا فوريا لهذه الانتهاكات التي يمكن أن تتسبب في عواقب سلبية على العلاقات الثنائية.

وكثيرا ما تشتبك القوات الإيرانية مع مقاتلي حزب الحياة الحرة المتفرع من حزب العمال الكردستاني الذي حمل السلاح عام 1984 لإقامة وطن للأكراد في جنوب شرق تركيا. ويوجد مقاتلون من الحزبين داخل أراضي العراق.

أمريكا تريد اعتراف حكومة إسرائيل بالحل القائم على دولتين

إسرائيل تنشر خطة للإسكان في القدس ونتنياهو يعلن استعداده للسلام

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

كشف رئيس بلدية القدس للاحتلال الإسرائيلي عن خطة لإعطاء مزيد من تصاريح البناء للسكان الفلسطينيين لكن مسئولا فلسطينيا شجب الخطة ووصفها بأنها خدعة لتشديد قبضة إسرائيل على المدينة.وقال نير بركات رئيس بلدية القدس في بيان انه وضع ما وصفه بأول «خطة رئيسية» في 50 عاما للسماح ببناء 23550 وحدة سكنية في القدس الشرقية التي يعيش فيها غالبية الفلسطينيين بحلول عام 2030 .وأحتلت إسرائيل القدس الشرقية العربية في حرب عام 1967 ثم ضمتها كجزء من عاصمتها الموحدة في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية،ويشكل الفلسطينيون أكثر من 30 في المائة من سكان القدس البالغ عددهم 740 ألفا وألباقون غالبيتهم يهود والذين يعيش كثيرون منهم في الشطر الغربي من المدينة.ورفض عدنان الحسيني رئيس بلدية القدس الفلسطيني الذي لا يتمتع بأي نفوذ حقيقي في البلدية التي يهيمن عليها الإسرائيليون الخطة قائلا أنها غير كافية لتلبية الحد الأدنى من الاحتياجات السكنية.

وأفاد الحسيني «هذا لن يحل مشاكل الفلسطينيين في القدس. بل سيشدد قبضة إسرائيل على المدينة ويجبر المزيد من الفلسطينيين على الخروج.»

وانتخب بركات رئيسا لبلدية القدس في نوفمبر. وعلى الرغم من انه مستقل على الصعيد السياسي إلا أن تعهده بالحفاظ على الأغلبية اليهودية في القدس لقي هوى لدى الحكومة الإسرائيلية اليمينية المنتخبة برئاسة بنيامين نتنياهو، لكن إسرائيل تعرضت مؤخرا لانتقادات من الولايات المتحدة ومن حلفاء أوروبيين لإزالتها منازل مملوكة لفلسطينيين في القدس الشرقية.وجاء في تقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية الأسبوع الماضي انه ينتظر صدور نحو 1500 أمر إزالة لبيوت بنيت دون ترخيص في المدينة وان تنفيذ هذه الأوامر قد يشرد نحو 9000 فلسطيني.ووصفت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية خلال زيارتها لإسرائيل في مارس قرارات الإزالة بأنها «غير مفيدة.»

ويقول مكتب رئيس بلدية القدس الإسرائيلي أن البيوت تزال حين تبنى دون تصريح ويقول الفلسطينيون انه من شبه المستحيل الحصول على تصريحات بناء.وصرح ستيفان ميلر المتحدث باسم بركات بأن الخطة الجديدة ستتعامل مع الاحتياجات لمزيد من البيوت في مناطق يقطنها في الأغلب فلسطينيون. وقال أن عدد تصريحات البناء ارتفعت بالفعل من 268 تصريحا عام 2006 إلى 346 العام الماضي.وأضاف ميلر «يقول رئيس البلدية انه في الوقت الذي لا يوجد فيه أي مبرر للبناء غير المشروع وكسر القانون إلا انه يدرك أن هناك تخطيطا سيئا في المدينة كلها ولذلك سرع العملية وطرح هذه الخطة.»وعلى صعيد أخر ضغط نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن على إسرائيل أمس الثلاثاء كي تدعم الحل القائم على دولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال كلمة أمام أكبر جماعة ضغط أمريكية مؤيدة لإسرائيل في واشنطن.ونأت حكومة اليمين الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بنفسها عن إبداء دعمها العلني للدولة الفلسطينية.في غضون ذلك قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انه مستعد لبدء محادثات سلام مع الفلسطينيين على الفور لكنه لم يشر في حديثه إلى دولة فلسطينية في حذف متعمد أغضب المسئولين العرب والأوروبيين والأمريكيين.

ومتحدثا يوم الاثنين من إسرائيل عبر الأقمار الصناعية إلى مؤتمر تنظمه لجنة العلاقات العامة الأمريكية الإسرائيلية (ايباك) وهي جماعة ضغط أمريكية بارزة مؤيدة لإسرائيل قال نتنياهو «نحن مستعدون لاستئناف مفاوضات السلام دون أي تأخير ودون أي شروط مسبقة.»وتحدث نتنياهو عن توجه «ثلاثي المسارات» نحو السلام يتضمن محادثات بشأن القضايا السياسية ودعم الاقتصاد الفلسطيني وتعزيز قوات الأمن الفلسطينية.

لكن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين انتقد خطاب نتنياهو «لغموضه» في الالتزام بالتفاوض بشأن القضايا الرئيسية مثل وضع القدس واللاجئين الفلسطينيين وعدم التزامه بحل قيام دولتين فلسطينية وإسرائيلية.

وقال عريقات «لا احد عنده وقت للعلاقات العامة ولغة الغموض.. آمل ألا يكون علينا أن ننتظر سنوات لنحصل على إجابة بنعم أو لا على مثل هذه المسائل البسيطة يجب أن نعرف الآن.»

ومنذ أن تولى منصبه على رأس حكومة يمينية جديدة في الحادي والثلاثين من مارس لم يتحدث نتنياهو بشكل محدد عن إنشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي قضية ذات أولوية لدى الولايات المتحدة والعرب.

وفي كلمة أمام ايباك في وقت سابق من يوم الاثنين قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تريد السلام مع كل العرب لكن لم تصدر عنه أيضا إشارة محددة إلى إقامة دولة فلسطينية.وسيجتمع بيريس مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض لاحقا.

ويرفض الزعماء الفلسطينيون فكرة «السلام الاقتصادي» ويقولون أن المحادثات مع إسرائيل لا يمكن أن تستأنف إلا عندما يلتزم نتنياهو بمبدأ قيام دولة فلسطينية.

يهود عند حائط البراق الغربي في القدس الشريف

البحرية الأمريكية: مكافحة القراصنة تحتاج إلى جهود على البر

ناشونال هاربر (ماريلاند)/14 أكتوبر/

اندريا شلال عيسى:

أوضح رئيس العمليات البحرية الأمريكية الأميرال جاري رافهيد أن مواجهة القرصنة يجب أن تشمل جهودا على البر والبحر مشيرا إلى أن القضية أكثر تعقيدا من مجرد تزويد السفن التجارية بالأسلحة.

ونوه رافهيد للصحفيين بعد خطاب في مؤتمر الرابطة البحرية أمس الأول «لا يعيش القراصنة في البحر. هم يعيشون على البر. وينقلون أموالهم للبر. لا يمكنك مناقشة استئصال القرصنة دون مناقشة البعد على الشاطئ.»

وذكر أن حجم المنطقة قبالة سواحل الصومال يعادل أربعة أمثال ولاية تكساس الأمريكية وأن هناك قضايا قانونية معقدة. وقال أيضا انه لم يتضح ما إذا كانت صناعة الشحن تريد البدء في استخدام قوافل مسلحة لحماية السفن من القراصنة.

وهاجم قراصنة من الصومال الذي يغيب عنه القانون سفنا تجارية في خليج عدن واحتجزوا عشرات السفن ومئات الرهائن وحصلوا على فدى تقدر بملايين الدولارات.

وقتلت قوات كوماندوس تابعة للبحرية الأمريكية ثلاثة مسلحين الشهر الماضي لإطلاق سراح القبطان الأمريكي ريتشارد فيليبس الذي احتجزه قراصنة صوماليون. واعتقل قرصان رابع مشتبه به ونقل للولايات المتحدة لمحاكمته.وحث اختطاف فيليبس عددا من المشرعين الأمريكيين للدعوة إلى وضع قوات عسكرية أمريكية على متن السفن التجارية وعارضت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) هذا الإجراء.

ودعا مسئولون أمريكيون إلى جهود دولية منسقة لمكافحة القرصنة بما في ذلك وضع استراتيجيات جديدة لمحاكمة وسجن القراصنة وتتبع وتجميد أصولهم المالية وتأمين إطلاق سراح السفن التي مازالت محتجزة في المنطقة.

وقال رافهيد أن مكافحة القراصنة تتطلب أكثر من مجرد اعتقالهم في البحر مشيرا إلى أن نهجا مشتركا بحرا وبرا ساهم في الحد من هجمات القرصنة في مضيق ملقة بين ماليزيا واندونيسيا.

وأصبحت القرصنة في المضيق الذي يعد أكثر ممرات الشحن البحري ازدحاما في العالم خطيرة للغاية ما جعل لجنة الحرب المشتركة في رابطة سوق لويدز تضيف المنطقة على قائمتها لمناطق الحرب الخطرة ما أدى إلى ارتفاع حاد في تكاليف التأمين.

وساعدت جهود منسقة بين ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة في الحد من عدد الهجمات في تلك المنطقة.

وأشار الأميرال مايكل مولن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة للصحفيين بعد خطاب في المؤتمر انه لا يؤيد وضع أسلحة على متن السفن التجارية وانه على السفن التجارية أن تتحمل تكاليف حماية نفسها.

وقال مولن «لست من أنصار وضع أسلحة على أي شيء» وأضاف أن القائمين على الشحن التجاري يمكنهم استئجار أمن خاص.

وصرح مولن بأن السفن التي تعرضت للقرصنة تمثل واحداً بالمائة فقط من العدد الإجمالي للسفن وان مكافحة القرصنة ليست على قمة أولوياته.

وأردف أن تحليلا أظهر أن هناك حاجة لألف سفينة لمكافحة القرصنة بشكل فعال وهذا أكثر من الأسطول الأمريكي وقال «أمامي عالم كبير. ولا يوجد عندي ألف سفينة يمكنني أن اخصصها لذلك.»

كما ذكر مولن أن القضية في الأساس أكبر من مجرد قرصنة. وقال «أنها تتعلق بالصومال والملاذ الأمن في المستقبل وعما سيفعله المجتمع الدولي فيما يتعلق بالصومال بين أشياء أخرى.»

وذكر جميس كابونيتي القائم بأعمال مدير الملاحة الأمريكية الذي يشرف على الملاحة التجارية الأمريكية للمؤتمر انه يعارض تسليح بحارة السفن التجارية لمقاومة القراصنة.

وأشار كابونيتي إلى أن العديد من الموانئ الأجنبية لا تسمح للبحارة بحمل السلاح أو الدخول بها إلى الميناء. وقال أن على السفن أن تدرس تشكيل فرق أمنية خاصة مؤهلة بدلا من ذلك.

وأفاد قائد خفر السواحل الأمريكية الأميرال ثاد الين أن مجموعة متعددة من الوكالات رفيعة المستوى واصلت العمل أثناء إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش على وضع إجراءآت لمكافحة القرصنة وسيتم وضع «ميثاق شرف» ملاحي جديد قريبا، كما دعا إلى جهود أكبر لمحاكمة القراصنة «والتخلص منهم.»

الأميرال جاري رافهيد رئيس العمليات البحرية الأمريكية في بكين يوم 19 ابريل

عواصم العالم

اختيار الرياض مقرا للبنك المركزي الخليجي

الرياض/14 أكتوبر/رويترز:

قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بعد اجتماع أمس الثلاثاء أن زعماء دول الخليج العربية اختاروا العاصمة السعودية الرياض مقرا للبنك المركزي المشترك.

وأضاف عبد الرحمن العطية انه لم يتم التوصل إلى قرار بشأن موعد إطلاق العملة الموحدة.

وأوضح للصحفيين انه تم التوصل لاتفاق على مقر المجلس النقدي الذي ينبغي أن يكون في مدينة الرياض.

سفن صينية تدخل في مواجهة مع سفينة للبحرية الأمريكية

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:

ذكر مسئولون بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أمس الثلاثاء أن سفينتي صيد صينيتين دخلتا في مواجهة مع سفينة استطلاع تابعة للبحرية الأمريكية في البحر الأصفر حيث اقتربت لمسافة 30 ياردة (27.4 متر) من السفينة الأمريكية قبل أن تتوقف عن التقدم.

وأوضح المسئولون الذين تحدثوا شريطة عدم نشر أسمائهم أن الحادث الذي وقع في المياه الواقعة بين البر الرئيسي للصين وشبه الجزيرة الكورية مساء يوم الجمعة بالتوقيت المحلي هو الخامس من نوعه خلال الشهرين الماضيين.

وأضاف المسئولون أن السفينة الأمريكية للاستطلاع في المحيطات (فيكتورياس) أطلقت صفارات الإنذار وفتحت خراطيم إطفاء الحريق لصد السفن الصينية.

الصين تنظم تدريبات عسكرية يشارك فيها 50 ألف جندي

بكين/14 أكتوبر/رويترز:

ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الثلاثاء أن جيش التحرير الشعبي الصيني سيجري تدريبات كبيرة في وقت لاحق من العام الحالي لشحذ مهارات تحديث القوات في بيئة حربية معقدة ومتطورة تكنولوجيا.

وأفادت شينخوا نقلا عن قيادة الأركان العامة لجيش التحرير الشعبي أن التدريب سيشمل 50 ألف جندي من أربع فرق تابعة لأربع من مناطق القيادة السبع للجيش الصيني. وسيشمل التدريب قوات مشاة بالإضافة إلى مظليين وطائرة، وأوضحت الوكالة أن التدريب يمثل خطوة أخرى في جهود الصين الرامية إلى تحديث قواتها وإكسابها القدرة على خوض المهام الصعبة والمهمة.

وأظهرت الصين ثقة متنامية كقوة عسكرية خلال عرض بحري الشهر الماضي شمل اثنتين من غواصاتها النووية، وبينما أجبرت الأزمة المالية العالمية كثيرا من الدول على إعادة التفكير في خطط الإنفاق العسكري تعتزم الصين إنفاق المزيد على جيشها. ففي مارس قالت الحكومة أن الميزانية الرسمية للجيش ستزيد إلى 480.7 مليار يوان (70 مليار دولار) عام 2009 بزيادة قدرها 14.9 في المائة عن العام الماضي.

واتسعت في السنوات الأخيرة الأفاق العسكرية الصينية مع التوسع الاقتصادي للبلاد وتشارك البحرية الصينية حاليا في دوريات مكافحة القرصنة قبالة ساحل شرق إفريقيا.

تسجيل (1124) مصابا بالأنفلونزا في 21 دولة

جنيف/14 أكتوبر/رويترز:

أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس الثلاثاء انه تأكد رسميا وجود 1124 حالة إصابة بفيروس الأنفلونزا اتش1 ان1 في 21 دولة في العالم.

وقالت المنظمة أن العدد يشمل 590 شخصا تأكدت إصابتهم بالمرض الجديد في المكسيك وتوفي منهم 25. وسجلت الولايات المتحدة 286 حالة أكدتها المعامل بما في ذلك حالة وفاة واحدة.

ومثلت الولايات المتحدة وكندا واسبانيا أعلى زيادة عن الأعداد السابقة التي صدرت يوم الاثنين. وانضمت البرتغال إلى صفوف الدول المصابة بتسجيل حالة إصابة بشرية واحدة، وقد تأكدت حالات الإصابة دون وفيات في الدول التالية: النمسا (1) بريطانيا (18) كندا (140) منطقة هونج كونج الصينية (1) كوستاريكا (1) كولومبيا (1) الدنمرك (1) والسلفادور (2) وفرنسا (4) وألمانيا (8) وايرلندا (1) وإسرائيل (4) وايطاليا (2) وهولندا (1) ونيوزيلندا (6) والبرتغال (1) وكوريا الجنوبية (1) واسبانيا (54) وسويسرا (1).

وأعلنت المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها أن العدد يعكس اختبارات معقدة أجرتها في شبكة معاملها العالمية وتعتبر مضمونة علميا حتى برغم أنها تقل عن التقارير الوطنية، وسوف تجتمع اللجنة العلمية بمنظمة الصحة العالمية لاحقا لمناقشة تطور فيروس اتش1 ان1.

الجيش الأمريكي: الأناجيل الأفغانية دمرت

كابول/14 أكتوبر/رويترز:

أكدت متحدثة عسكرية أمريكية انه تمت مصادرة وإعدام نسخ من الإنجيل باللغة الأفغانية أرسلت إلى جندي أمريكي في قاعدة في أفغانستان وذلك لضمان عدم خرق الجنود القواعد التي تحظر التبشير.

ونفى الجيش الأمريكي أن جنوده حاولوا تنصير الأفغان بعد أن عرضت قناة الجزيرة جنودا خلال جلسة لتدارس الإنجيل في قاعدة مع مجموعة من الأناجيل المترجمة إلى لغتي البشتو والداري المحليتين الأفغانيتين .

ويحظر الأمر العام رقم واحد للقيادة المركزية الأمريكية على الجنود خلال خدمتهم بمن في ذلك هؤلاء المتمركزون في العراق وأفغانستان محاولة تحويل الناس إلى دين أخر.

وقالت المتحدثة الميجر جينفر ويليس في قاعدة باجرام الجوية شمالي كابول «بوسعي الآن أن أؤكد أن القساوسة جمعوا في حقيبة الأمر الأناجيل التي ظهرت في فيلم الجزيرة ودمروها فيما بعد . أنها لم توزع قط.»

وأوضح مسئولون عسكريون أن هذه الأناجيل أرسلت من خلال بريد خاص إلى جندي انجليكاني عن طريق كنيسته. وقام الجندي بإحضارها إلى جلسة دراسة الإنجيل حيث تم تصويرها.

باول وأولبرايت يدعوان إلى دعم اقتصادات الدول الفقيرة

في مقال مشترك نشرته صحيفة(وول ستريت جورنال) الأميركية دعا وزيرا الخارجية الأميركيان مادلين أولبرايت وكولن باول الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى عدم نسيان المساعدات الخارجية للدول الفقيرة، وذكرا أن ازدهار الدول يعتمد اعتمادا مباشرا على استقرارها.

وقال باول وأولبرايت إن أوباما ذكر في خطاب تنصيبه استعداد الولايات المتحدة لدعم الدول النامية «إلى شعوب الأمم الفقيرة، نتعهد بالعمل جنبا إلى جنب لجعل مزارعكم تزدهر وندع المياه النظيفة تتدفق، ونطعم الأجساد المتضورة جوعا ونغذي العقول المتعطشة».

ومضيا إلى أن أوباما أكد في قمة العشرين التي انعقدت في لندن الشهر الماضي على التزامه بجعل التنمية أساسا للتعامل الأميركي مع العالم، حيث شارك أوباما قادة العالم بالتعهد بتقديم الدعم للدول الفقيرة، أثناء سعيهم لمعالجة آثار الأزمة المالية العالمية.

وأعلن الرئيس الأميركي أيضا عن خطط للعمل مع الكونغرس لمضاعفة دعم التنمية الزراعية التي وصفها الكاتبان بأنها تعد مسؤولة عن تحقيق النمو الاقتصادي في العديد من دول العالم الفقيرة.

وعبر الكاتبان عن تأييدهما الكامل للالتزامات الثابتة التي قطعها أوباما على نفسه ومبادئ الكرم من جانب الولايات المتحدة، خاصة وأنها تأتي في ما وصفاه بأوقات الضائقة الاقتصادية الشديدة.

وقال باول وأولبرايت إن سلامة اقتصاد وأمن الولايات المتحدة رهن بسلامة اقتصاد وأمن بقية دول العالم، وإن الأزمة الاقتصادية الراهنة قد تشد أنظار المسئولين الأميركيين إلى الداخل على حساب الخارج، للتركيز على الألم الذي يعيشه شعب الولايات المتحدة.واستدرك الكاتبان بالقول إن تراجع واشنطن عن التعامل مع دول العالم بما يهم الشأن الاقتصادي لا يعد اختيارا سليما، وأوضحا أن الاستقرار والازدهار متلازمان، ولا يتحقق أي منهما في ظل وجود الفقر المدقع وانتشاره.

وقال الوزيران السابقان إن جهود الولايات المتحدة لتطوير التنمية وتقليل نسبة الفقر في أنحاء العالم تشكل مكونا هاما لما سبق، ودعته وزيرة الخارجية ألأميركية هيلاري كلينتون «ثري ديز» (ديفيلوبمنت، ديفنس، دوبلوماسي) أو التنمية والدفاع والدبلوماسية للسياسة الخارجية للبلاد.

وأشار الكاتبان إلى أنه يقع على عاتق البلاد مسؤولية في استخدام المساعدات الخارجية بشكل فاعل ومناسب ما أمكن، ودعيا إلى إبقاء الأسواق الأميركية مفتوحة أمام البلدان الأكثر فقرا، وإلى دمج التجارة الأميركية في إستراتيجية التنمية الاقتصادية الشاملة.

ونوه باول وأولبرايت بالدور الحيوي للقطاع الخاص، ودعيا الشركات للاضطلاع بمسؤولياتها من أجل تنمية المشاريع الاقتصادية في مختلف أنحاء العالم، كما دعيا للكشف عن فرص جديدة للتشارك بين القطاعين الخاص والحكومي.

ووصفا الإستراتيجية الذكية الناجحة بأنها تلك التي تجمع بين السياسات الحكومية والقطاعات التجارية والمشاريع المنظمة لتكون قوية بما يكفي للتغلب على التحديات الهائلة التي تواجهها البلاد.

ودعيا المسئولين الحكوميين ورجال الأعمال عند التقائهم في مؤتمر التنمية العالمية الذي ينعقد في واشنطن إلى ضرورة التكاتف لتطوير إستراتيجيات جديدة للحد من نسبة الفقر في العالم.

وأشار الدبلوماسيان السابقان إلى أن المشاركين في المؤتمر سيركزون على أفضل الطرق لتعزيز السياسات العامة وإدماج الخبرات وأفضل الممارسات في قطاع الأعمال والحكومة لرفع مستوى حياة أشد الناس فقرا في العالم عبر التنمية الاقتصادية.

وأوضحا أن المؤتمر سيضم عددا من ألمع العقول التجارية من أفريقيا، الذين يدركون جيدا جوهر الاحتياجات العاجلة لأشد الناس فقرا في العالم، ويعرفون الحواجز التي تواجه رجال الأعمال في أفريقيا.

وقالا إن رجال الأعمال الأفارقة سيلتقون نظراءهم الأميركيين ليعملوا جميعا لتعزيز الهدف المشترك المتمثل في الحد من الفقر عبر تطوير المشاريع.

ومضى الكاتبان اللذان يشاركان في المؤتمر إلى أن الرؤية التي وردت في خطاب تنصيب أوباما ستتطلب تفكيرا جديدا، بحيث يتم تركيز الجهود التي تترك آثارا جدية وتكون مثمرة، بالإضافة إلى التركيز على الاستفادة من نقاط القوة في القطاعين العام والخاص على حد سواء.

وحذرا من أن الأزمة الاقتصادية باتت تهدد التقدم الهائل الذي تم إحرازه بشأن مكافحة الفقر في العالم في فترة ما بعد الحرب، وقالا إن المسؤولية مشتركة لمواصلة ذلك التقدم ومواجهة التهديدات الاقتصادية الخطيرة التي تواجه الجميع.

ووصف باول وأولبرايت التحديات التي تواجه اقتصاد الولايات المتحدة بالمروعة، وقالا إنه إذا تضافرت الجهود والقوى والمواهب في جهد مركز للحد من الفقر الشديد، فإن مستقبلا أفضل ينتظر الجميع.